

دراسة حالة - فصل المهام في دورة المبيعات

كونك على رأس الفريق المكلف بتدقيق حسابات شركة تجارية يتمثل نشاطها الرئيسي في استيراد وتوزيع الأجهزة الكهرومنزلية والمعدات السمعية والبصرية.

تعتبر هذه المرة هي الأولى التي تستعين فيها هذه الشركة بخدمات مكتب التدقيق الذي يوظفك. لذلك يعد من الضروري بعد مرحلة "فهم المنشأة وبيئتها"، إجراء تقييم لنظام الرقابة الداخلية للشركة.

ينص برنامج العمل الذي قمت بوضعه على دراسة دورة "المبيعات - أوراق القبض". لأجل ذلك قمت بجمع المعلومات التالية:

- يتم إرسال الفواتير كلها بشكل منظم إلى العملاء عن طريق مصلحة "الفوترة" مصحوبة بسفتجة (كمبيالة) مدتها شهرين للقبول. يتم إرسال نسخة من السفتجة (تحمل علامة "نسخة") إلى قسم المحاسبة في نفس الوقت الذي يتم فيه إرسال نسخة من الفاتورة؛

- يتم إرسال السفتجات المقبولة والمسترجعة من العملاء إلى قسم المحاسبة، أين يقوم المحاسب بتسجيل أوراق القبض ومقارنتها بالنسخة وتصنيفها في جدول زمني بانتظار تاريخ استحقاقها؛

- في نهاية كل أسبوع، يقوم نفس المحاسب بإعداد كشف بالسفتجات الواردة في الجدول ثم يقدمه إلى مسؤول المحاسبة، الذي يحدد -اعتمادًا على وضعية الخزينة- الأوراق التي سيتم خصمها وتلك التي سيتم تسليمها للتحصيل؛

- صباح يوم الاثنين، يقوم المحاسب بإعداد قائمة بالأوراق الموجهة للتحصيل والخصم ويقوم بتسليمها، مصحوبة بالسفتجات، إلى البنك.

المطلوب

تحليل دورة المبيعات -أوراق القبض مع تحديد نواحي القصور في نظام الرقابة الداخلية خاصة فيما يتعلق بقصل المهام.

الحل

ينص مبدأ الفصل بين المهام على أنه لا يمكن الجمع بين الوظائف الآتية:

- وظائف اتخاذ القرار.
- وظائف الاحتفاظ المادي بالأصول.
- وظائف التسجيل (ادخال ومعالجة المعلومات).
- وظائف المراقبة.

بالنظر إلى ملاحظات المدقق، نستنتج أن هناك ثلاثة أشخاص (أو مصالح) معنيين بدورة المبيعات -أوراق القبض:

▪ مصلحة الفوترة

▪ المحاسب

▪ المسؤول عن المحاسبة

بالنسبة للمحاسب نلاحظ أنه يجمع بين العديد من الأنشطة:

- استلام نسخة من الفواتير المعدة من قبل مصلحة الفوترة؛

- استلام نسخة من السفتجة الصادرة عن مصلحة الفوترة ؛

- استلام السفتجات المقبولة والمسترجعة من العملاء؛

- تسجيل المحاسبي لأوراق القبض؛

- مقارنة التسجيل مع النسخة المكررة من الفاتورة؛

- تصنيف الأوراق في جدول الزمني؛

- إنشاء قائمة لأوراق القبض؛

- تسليم الأوراق إلى البنك.

يظهر بوضوح أن المحاسب يجمع بين وظيفة الاحتفاظ المادي بالأصول (الاحتفاظ بالسفتجات)، والتسجيل (المحاسبة) والمراقبة

(مقارنة مبالغ السفتجة مع تلك الموجودة في الفاتورة).